

المتغيرات الاجتماعية والغيرجوية لمجموعات مختلفة التراث في الريف
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
المتغيرات الاجتماعية والغيرية لمشروعه تغطية الترع في الريف
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالى للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - أ.د/ عالية حلمي عبد العزيز حبيب
أستاذ علم الاجتماع . كلية البنات
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد حسن عامر
أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية
وزارة الري

٣ - أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد
أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٤ - أ.د/ محمود عبد الحليم أبو زيد
أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية والري
رئيس المجلس العربي للمياه
وزير الري السابق

**المتغيرات الاجتماعية والغيرية لمشرحة تغطية الترع في الريف
(دراسة مقارنة في مركز أخميم بمحافظة سوهاج)**

رسالة مقدمة من الطالب

عمرو محمد عبد المنعم السيد

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . سوهاج . ٢٠٠٤
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمود عبد الحليم أبو زيد

أستاذ متفرغ . مركز البحوث المائية والرى

ورئيس المجلس العربي للمياه

وزير الري السابق

ختم الإجازة :

أجيبة الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥ موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥

SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS

COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

**SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS
COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE**

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University . 2010

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental Science Has been Approved by:

Name

Signature

1- Prof. Dr. Alia Helmy Abdel Aziz Habib

Prof. of Sociology

Faculty of Women

Ain Shams University

2-Prof. Dr. Mohamed Hassan Amer

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center

Irrigation Ministry

3-Prof. Dr. Hatem Abd Monem Ahmed

Prof. of Environmental Sociology in Department of Environmental Humanities - Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University

4-Prof. Dr. Mahmoud Abdel Halim Abu Zeid

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center

And President of the Arab Water Council

And Former Minister of Irrigation Ministry

2015

SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES OF CANALS COVERAGE PROJECTS IN THE COUNTRYSIDE

(A COMPARATIVE STUDY IN AKHMIM CENTER IN SOHAG GOVERNORATE)

Submitted By

Amro Mohamad Abdel Moneim El Sayed

B.Sc. of Social Work, High Institute of Social Work, Sohag, 2004

Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences
Department of Environmental Humanities

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Hatem Abd Monem Ahmed

Prof. of Environmental Sociology and Head of Department of
Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Mahmoud Abdel Halim Abu Zeid

Emeritus Prof. in Water and Irrigation Research Center
And President of the Arab Water Council
And Former Minister of Irrigation Ministry

2015

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ)

صدق الله العظيم

سورة النمل من آية رقم ١٩

الإهداء

إلى رمز الحنان والعطف الذى كان بتشجيعهما لى
عظيم الأثر فى تكوين ذاتي وفكري

وإلى أصحاب الفضل على طوال رحلتى العلمية
حتى حصولى على درجة الدكتوراة.

إلى أول شمعة نورت حياتي

إلى أول من علمونى أول حرف في عمري

إلى... أبي... وأمي

شكر وتقدير

إيماناً بقول الله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) فإنني أحده سبحانه أن يسر لي هذا العمل بقدرته ، وأشكراً أن أنتَه على بفضله . حمداً وشكراً يليقان بجلال وجهه وعظمي سلطانه .

وتصديقاً لقول رسوله الكريم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .
يتعين علي أن أهدي الشكر لأولي الفضل عليَّ .

ولكن أمام علماء عظام يعجز القلم واللسان . وتقف الكلمات قاصرة عن إدراك فضلهم وبلغ حقهم ، فمن الصعوبة بمكان على أي إنسان ، مهما أتى من فصاحة وحسن بيان ، أن يوفي أستاذه حقه ، وتزداد هذه الصعوبة إذا كان هذا الأستاذ العالم حليماً متواضعاً ، وهو أستاذى ومعلمى **الأستاذ الدكتور / حاتم عبد المنعم أحمد** ، أستاذ علم الاجتماع البيئى ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس بتفانه فى الإشراف علينا ، هذا الرجل ذو الوجه الصبور الذى دائمأ نرى البشر في عينيه جزاه الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء .

ثم أتوجه شطر أستاذى ومعلمى الذي هو بحق فارس هذا العمل وصاحب الفضل في إخراجه إلى النور ، فهو بحق ثرى الفكر ، قوى الحجة ، سهل الأسلوب ، غزير العلم وهو أستاذى ومعلمى **الأستاذ الدكتور / محمود عبد الحليم أبو زيد** ، أستاذ المتقن بمراكز البحوث المائية والرى، رئيس المجلس الأعلى للمياه ، وزير الري السابق ، بارك الله له في علمه وماله وولده جزاء ما يقدمه لأمثالى من طلاب العلم

ثم أتوجه بالشكر إلى ربان المركب وقائدة السفينة الذي ما حبينا نسير على خطاهما ونتبع نهجها وفقاً لسياساتها الحكيمة ، وهى القائدة والمعلمة

الأستاذة الدكتورة / عالية حلمى عبد العزيز حبيب ، أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، فلها كل الشكر وعظيم التقدير على تفضلها بمناقشته هذا البحث رغم مشاغلها وكثرة أعبائها .

ثم أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الفاضل والعالم الألمع الجليل الذي زاع صيته في وزارة الري **الأستاذ الدكتور / محمد حسن عامر** ، أستاذ المتفوغ . بمركز البحث المائة، وزارة الري ، فله كل الحب والتقدير .

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديرني إلى أفراد أسرتي جميعاً وأخص بالشكر والتقدير والجميل والعرفان إلى أبي وأمى على تهيئة المناخ المناسب لي للدراسة والبحث .

وأخيراً : فإن هذا جهد البشر الذي يعتريه النقص والعجز ، فإن تجد حسناً فهو بتوفيق الله وفضله . وإن تجد خلاً فمهما أوتى الناس من علم فهم مخاطبون بقول الله تعالى (وما أوتنيتم من العلم إلا قليلاً) .

(رب أوزعني أنأشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدى وأنأعمل صالحاً ترضاه وأصلاح لي في ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين) .

هذا وبالله التوفيق ، ،

الباحث

عمرو محمد عبد المنعم

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية لمشروعات تغطية الترع في الريف، حيث قام الباحث باختيار عينة من مركز أخميم في محافظة سوهاج وهي (منطقة تم بها مشروع تغطية الترع ، وأخرى لم يتم تنفيذ المشروع بها) ، وكان حجم العينة ٢٠٠ مبحوث بمعدل ١٥% من إجمالي مجتمع الدراسة، وقام الباحث بتطبيق استبيان من تصميمه لقياس المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية لمشروع تغطية الترع، وقد عالج البيانات التي حصل عليها باستخدام الفروق الفردية بين المتوسطات واختبار T والانحراف المعياري وباستخدام برنامج (spss)، وقد أثبتت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المناطق التي تم تنفيذ مشروع تغطية الترع فيها وبين المناطق التي لم ينفذ فيها المشروع، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجتمعين الدراسة من حيث المتغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجتمعين الدراسة من حيث المتغيرات الفيزيقية الايجابية والسلبية . وقد قام الباحث بعرض ملخص تفصيلي يوضح أهمية التغطيات والتوصيات الواجبة لتطبيق مثل هذا المشروع في قري أخرى .

ملخص الدراسة

أن المجرى المائي يعد ملوثاً عندما يتغير تركيز عناصره أو تتغير حالته بطرق مباشرة أو غير مباشرة بسبب نشاط الإنسان ، بحيث تصبح المياه أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة لها ، وإذا تزايد تركيز عناصر التلوث في الماء فإن ذلك يؤدي إلى استهلاك الأكسجين المذاب فيه مما يسبب اختناق الأحياء المائية وهلاكها ، وعند ذلك يتوقف عمل البكتيريا الهوائية التي تساعد على التقنية الذاتية للماء . ويتوالى الماء من مخلفات التجمعات السكنية أو المجاري التي يرميها السكان دون معالجة تذكر أو من الصرف الزراعي المحمل ببقايا المبيدات والمخضبات والسموم المختلفة التي ترمى في الترع والمجاري المائية وتنتقل بطريق غير مباشر إلى السكان مرة أخرى وتصيبهم بالعديد من الأمراض الخطيرة التي يصعب علاجها وتكون أمراض مزمنة تؤثر عليهم طوال حياتهم .

مشكلة الدراسة

قامت محافظة سوهاج بتغطية العديد من الترع والمصارف بالنجوع والقرى والمدن إلا أنه ما زال هناك الكثير من الترع بدون تغطية مما يمثل خطاً على حياة المواطنين خاصة الأطفال، إن الترع والمصارف أمام المنازل أصبحت تمثل خطاً على أولادنا لعرضهم للغرق أثناء لهوهم ولم نعد نأمن عليهم إذا أرادوا اللعب خارج المنزل خوفاً على حياتهم ، كذلك تشكل خطاً كبيراً على حياة الأهالي في القرى خاصة الترع التي تمر أمام المنازل وتساعد على انتشار الأوبئة والأمراض بسبب تكاثر الذباب والحشرات والزواحف، إن وجود الترع على الطريق المؤدي إلى المنازل في معظم القرى مشكلة تفاقم لوجود كميات كبيرة من ورد النيل والحلف والهيش والمياه الرائدة والمواشي النافقة التي تهدد صحة المواطنين.

اهداف الدراسة

١- التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية الايجابية والسلبية المرتبطة بتغطية الترع ومنها :-

أ- تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأهالي وتسهيل تبادل الزيارات بين بعضهم البعض .

ب- منع ظاهرة غرق الأطفال في الترع .

ج- الراحة النفسية عند مشاهدة الأشجار والحدائق والزهور أمام المنازل .

د- توفير فرص العمل للشباب من أبناء القرية .

٢- الكشف عن أهم المتغيرات الفيزيقية الايجابية والسلبية المرتبطة بتغطية الترع ومنها :-

أ- التعرف على أهمية التغطية في توسيع الطرق داخل الكتل السكنية .

ب- التعرف على مدى تأثير المياه في الترع بعد التغطية على المحاصيل الزراعية وهل تحافظ على كميات كبيرة من المياه نتيجة عملية الbxr.

ج- إقامة أماكن ترفيهية وإقامة معارض للشباب .

د- وصول المياه إلى المزارعين في مواعيدها التي تعكس إيجابياً على تحسين إنتاجية الفدان.

٣- التعرف على أهم المقترنات المحددة للأستفادة بها في أي مشروعات مستقبلية مشابهة.

٤- الوقوف على أهمية الرؤى المنظومية الشاملة في تناول المشروع .